

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الآثار

# الزراعة والري في عصر سلالة أور

الثالثة (٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)

بحث قدمه الطالب ( علي جميل عبد محمد ) الى مجلس كلية  
الآداب - جامعة القادسية - قسم الآثار كجزء من متطلبات درجة  
البكالوريوس في الآثار القديمة

بإشراف

د. احمد لفته القصير

٢٠١٧

٥١٤٣٨

## الأهداء

الى سيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)

الى... العيون التي سهرت على راحتى

الى... التي لولاها لم تمسك اناملى قلما

الى... التي حملتنى وهنأ على وهن

أمى الغالية

الى... الذي جابه الحياة من أجلى

الى... الذي علمنى دروس الحياة

أبى العزيز

الى

الذين أسمهم فى القلب محفور....

الذين ضحوا من أجلى دهور....

واعطونى من المحبة بهور.....

أمى وأبى

الى..... أخوانى وأخواتى

## شكر وتقدير

أسدي شكري وتقديري الى كل من ساهم في ألهامي معلومة من أساتذتي

الأفاضل وكذلك أمتن بشكوري الى أستاذي الفاضل ( **احمد لفتة القصير** )

وادعوا الله أن يمدّه بصحة وسلامة ويوفقه في أكمل دراسته والى كل من ساعدني

في كتابة هذا البحث من جلب المصادر وتوفيرها .

أدعو الباري عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير .

# المجلد الثاني

رقم الصفحة	الموضوع
١	الآية
٢	الأهدام
٣	شكر وتقدير
٤	المحتويات
٥	المقدمة
٦	البحث الأول : نبذة تاريخية عن قيام سلالة أور الثالثة وسقوطها
٧-٥	قيام سلالة أور الثالثة
٦-١٥	خلفاء أورامو
١٣-١٠	الأوضاع السياسية والاقتصادية وأثرها في سقوط السلالة
١٥	البحث الثاني : العوامل الطبيعية والزراعية
١٦-١٥	الموقع الجغرافي
١٧	البيئة الطبيعية
١٨-٢٠	الفرات في السهل الرسوبي
٢١-٢٢	الزراعة ومشكلة المنوحة
٢٣	البحث الثالث : الزراعة
٢٤-٢٦	الزراعة والأراضي الزراعية
٢٧-٣٣	الاحمال الزراعية
٣٤-٣٨	أهم المحاصيل الزراعية
٣٩-٤٢	الزراعة في أدب السومريين ومعتقداتهم
٤٣	الخاتمة
٤٤-٤٦	المصادر

## المقدمة

تمتلك بداية، التأثير في جهودت البلاد الرافديتين لذي يتقد  
به أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. فدراسة  
فيه التنوع، التطور، والتبدل، وظلال الرافديتين ففهمته  
على تلك جوانبها فهو جميع الله اصلا، وقد اخطأها يرى  
ومصداقة تربية، التواء، الملوحة، مما يجعلها مطمح للفتنة  
فضائل عند المسيرة كضارته بلاد الرافديتين التي غلبت  
وانها نظرة متكاملة في الحياة، وسكانها الذين أخذوا  
على فائقهم مهمة تطوير حياة الحضارة، العريقة، والحضارة  
بها إلى تلك درجات التطور والارتقاء الحضاري حتى  
جميع نواحي الحياة.

فقد انتمت موضوع الزراعة في عصر سلالته أو، الثالث  
لما استغل هذه الموضوع عن الأهمية في الحياة الاقتصادية  
والحياة العملية تلك الأقسام، والتعرفت على وجه الخصوص  
عسيرة هؤلاء العاقبتين في الأبحاث الحاصلة.

وقد اعتمدت في كتابة هذا البحث على كثير من المصادر والمراجع  
ومسائلها المعتبرة وأطرائح الدكتوراة، وأهم المصادر التي  
اعتمدت عليها هي مصادر مطبوعة باقتناء وطبوعته ونوالة  
أحمد محمود المطول وغيرهما من المصادر الكبار المؤهلين وكذلك  
مصادر فائز عبد الواحد في وعلاها.

المبحث الأول :-

قيام السياسة وفسادها

- قيام السياسة أو فسادها
- فساد أو انحسار
- الأثر على السياسة والاقتصاد في الدولتين
- في سقوط السياسة



لم يكتف بتبنيته سلطة داخل بلاد بلده بعد نفوذه بل  
خارج بلاد بسور و أكد قسماً من خلافة بلاد السور في لبنان  
وعلاوة على الشهادة وادى الخاضع والبالغي في أحكام التفات  
ومناظره، فخلع السور (١)

عمله الملك أدنو، فلك في بين هزمت لبراهلة وأعادة لسلطة  
التي تعطلت في حكمه، لكن شيئاً وبذلك أوتت عمله لسلطة  
مفتوحة من الأقطار لستة لبلاد قطار العليا (٢)

عنه أدنو أول صريح في لحدائق لحدائق فسر بفتح مدونة بالخط  
للساري وباللغة بسور في كما نودت بالتمهيلات من مدنية أدنو  
عنا كسرنا من لرقم تضم نسخة ثانية من الشريعة (٣)

كانت حكم سلطة أدنو بثلاثة حكماً بمروراً ليقوم بسلطة مركزية  
مطلقة، كانت الملك هو القاضي، لا تملك للدولة وجود إدارة الملك  
و جميع السلطات والقطاعات

المرشد نظام الحكم كانت وراثياً ومنه أغلب الأحياء كانت الملك  
يستشير الدائرة في أحوالها أو تنفيذ عمل معينة، كذلك  
يأتي بعد الملك في التسلسل الإداري الوزير هو كمال حاج (٤)

(١) باقر، فتح، مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة، ج ١، (بغداد، ١٩٨٦)، ص ٨٤٤.

(٢) كرم، محرمات نوح، بسور، ترجمة نصيبه لبراهمة، (الكويت، ١٩٧٢)، ص ٤.

(٣) سليمان، عامر، الثابت من العهد القديم، (الموصل، ١٩٦٤)، ص ١٩١.

(٤) بونير، جين وآرون، العهد القديم، ص ١٥٦ - ١٥٧.



من حق حكام المدن، فعينوه من قبل الملك حسب ترتيبهم في  
 لشبلك مباشر بعد اطلاقها من اولادهم كقضاة ابراهيم الخليلي  
 ويدير الحكام وحدة ادارية وهو المسؤول امام الملك عن ادارة  
 السلطة القضائية في المدينة علماً ان هذه الوحدات الادارية هي سلطة  
 ادرارية لا تحت اشراف الادارة المحلية (١)

فضلاً عن اعطاء الادارة من انشاء مجموعة من الموظفين والمدراء والمسؤولين  
 عن وحدات صغيرة تلك الفرق من افرع من السلطة المركزية للدولة او  
 انشاء السلطة العاصمة فقد كانت هناك مراكز ادارية ودينية معينة  
 على نواحي البلاد، وكانت تنفذ وحدة ادارية ومقدسة لذلك  
 لسوء عيون ويحكمها حاكم وتغير من قبل الملك (٢)

من ملوك سلطنة اوسر الثلاثة سياسة نقل الحكام بين المدن لمنع  
 قيام ابي علاقات او ارتباط بين افراد السلطة في المنطقة لتسهيل  
 سلطة الحاكم وتجنب خطر التمرد وعصيان حيث ينقل برافقة الملك  
 وحسب حاجات الدولة (٣)

(١) جوتير، جين، المصدر السابق، ص ١٠٤٤، وكذلك ينظر  
 بلقر، وليمة، المصدر السابق، ص ٧٩٦.  
 (٢) الخليلي، نحو السلطة احمد محمود، المصدر السابق، ص ٢٠.  
 (٣) مساحت، ص ١٠٠، مقدمة بايلك، ترجمة عاصم سليمان.

## خلقاء ادریس

تتمثل في فترة حكمه ما بعد ادریس بأهمية شؤونك لدرجة خلفته عن  
بعدة حيث انه نظام الحكم كانت وراثياً كما ذكرنا سابقاً

بعد فترة عصر شؤونك اظهرت فترة حكم الملك محمود حيث ذكرت  
اكتبات الملكة لسيووية اذ حكمت عام (١٨١١) م (١٩٥٠ - ١٩٦٧) م  
قام ، وكان خليفة ابيها ابيها ابيها اذ هي تركها وآلة ملكة  
لم تساهل في صفة ولا في اذها حيث تسير الكليات اذ في كرس  
لنصف اذها من اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها  
ادرس وادرس اذها اذها اذها (١)

اخذ الملك شؤونك عدة اللغات وكان اذها اذها اذها اذها  
"ملكه اذها اذها" ويعتقد انه ذو ملكه اذها اذها اذها  
من اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها  
في اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها  
لتنظيم المملكة اذها (٢)

بعد تسيير سلطنة قام بملات عسكرية لتأديب اذها اذها  
بيد اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها  
عدداً من اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها  
مصرية اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها (٣)

(١) اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها

(٢) اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها

(٣) اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها

اذا اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها اذها

السياسة الخارجية للملكة سوريكي ضد المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية  
 في بلاد عيلام فلم تكن علاقة سليمة فقد محمد وآلده حيث تغير  
 التصور بعد آفة قام بحملة ضد بلاد "الشمسان" ورائه حروب  
 أصبحت تحت سيطرة الدولة السورية وذلك بلاد عيلام نصبت تابعة  
 لثلاثة دور، الثلاثة من فترة حكم ولدي سوريكي آمار سين وشهين

وصفت الملكة سوريكي نصبت ووصفاً مقرباً من وقت حكمها  
 وشهدت له المعابد ونظمت له التماثيل الجيدة والآثار من أدي  
 ملكه أف من بلاد الرافدين فقدت ظهرت عاصمة تألية للدولة  
 من أدي الثالثة في عهد الملك سوريكي فأستقرت علاقة الأوجهية  
 قبل أسيرة دلالة واضحة تلك آفة يبلغ التألية من المعابد القديم (٢٩)

عقب الملكة سوريكي بعد وفاة ولده آمار سين وشهين وبيرو  
 آفة أدهمهم الملكة التي السمران وإعادة بناء المباني التي  
 شهدت من قبلهم ولم تقتصر أعمالهم على العاصمة أدي بل تعدت  
 إلى المدن السورية التي حركت قلبه بنف، أريود، الجركا، و  
 أوما، أشتونا، وكندا وغيرها (٣)

تابع هذه الآفة الملكة إنشاؤه العسكري لثبتت علاقاته بالمناطق  
 الحدودية وشملت حدود بلاد ميأطورية الشمالية تحت حدة علاقاته  
 بأديبية (٤)

(١) ملكي، فاضل عيلو احمد، الصراع الملاحق، القاميس (يناير، ١٩٨٧)، ص ٤٤

(٢) بونيرود، جين، المصدر السابق، ص ١١٢

(٣) بونيرود، جين، المصدر السابق، ص ٤٦

(٤) بونيرود، جين، المصدر نفسه، ص ١١٣

ولد تزك لعاصمة أورد نصيبه بكتاب عام ببلاد أوسور التابعة لها  
كما نصير الملك شوسيين لم تباينة به هر تالفة للو بيلدته لا برانته  
عند حباله ناكروس (الارمن) اصبحت اعلانية مع بلاد عليم منها كما  
كانت عليها من اصبحت في عهد الملك شوسيين (١)

أهم ما يذكر عند فترة حكم الملك شوسيين عهد شاماي بوجات  
الذخيرة بالذبح لهم دور بارتوسم في فترة حكم الملك أيمي شوسيين نهاية  
حكم السلالة والملك أديانته تلك بوجات أظن الملك شوسيين  
لم تسيء صور أطلق عليه تسمية مسد "مارتوا" (صوري) في  
قيد أيم (٢) في سنوات حكمه الرابعة والخامسة السادسة عليه (٣)

توفي الملك شوسيين في شهر ابعاش من سنة حكمه الخامسة وتوفي  
ولده أيمي شوسيين ملكاً على عرش دولته أورد لنا لنته لينا شملت  
بلاد الأقدية من شمالية التي هيوية وبعض الأقاليم بإدارة  
خارج البلاد، وسارع بعضنا الكتيبة لانتشار الفرصه وأعلنتوا  
ردهم للملك أيمي حيث جاءت طبعات لانتها ٢ يذكر  
أهم الملك أيمي شوسيين (٤)

(١) عرفت المصدر السابق، ص ١٩١ - ٢٠٠

(٢) ملك، فاجت طيبوا هذه المصدر السابق، ص ٤٥ - ٤٦

(٣) بونير، هذه المصدر السابق، ص ١٨٦ - ١٨٧

(٤) المتروية، دولة أورد محمد، المصدر السابق، ص ٥٧ - ٥٨

بذلك لعدم فقد شهرة جنات حاكم أبي سفيان لسلام  
كاشفاته بحرب أيضا حين حاكم "سيموروم" في السنة  
الثالثة من حكمة وهدى حملة عسكرية ضد بلاد عيلام في  
سنة التامة وحقق انتصارات على تلك من مدينة سوسة  
وأداعت بلاد أدانت وأسس علامها<sup>(١)</sup>

أما من الأعمال التي مرانها في أجزائها الملك أبي سفيان  
سواد معبد الملك من أوما فضلا عن قيامه ببناء سور نظر  
وأور الذي أرفق بية حضرات حركة الأوسمة لصناعة  
والتعمير وأستار إباحته جاكبوت الحكمة بناء ليدسوار  
ربما يكون حجر إهرام وقاعه أو تكون وليد على خطر مقاي  
بعد بالبرقة (١)

(١) التاريخ، نوالته أحمد محمد، الجزء الثاني، ص ٤٩ - ٤٣٠



عانت بلاد سومر والكوش كثيراً من تدوير بلد رضاء لإقتصاديه  
وتقصير الجواد لبقائهم فيه أغلب سننرات حكم الملك أبي كرين  
كما أشارت آلدق المدونات المسارية وبالخصر من إقتصاديه  
وعلاطت الملكيه هناك عمدة أسبابه لتدهور إقتصاد دولته  
أور الملكة منها، لأن تقصيرات الباطنية، صدقت أشيا إيرا من  
ملكته وتزايد ضعف الجومات بالدوريه، لإصلاحه حدة  
عوامل أدت إلى انهيار الإقتصاد لدوره الثالثه الأولى وأنها  
المدونة ثانياً (١٢)

المؤرخون هم أخصام أو فرغ من الأرقام بحريه تزعمت عند أرفهه  
لجزيرة العربية وأستطعنا على الصفة لهذا هذا أتمالي لقائه أسفله  
من نية الرقة ولا يعرف الضيف عنهم عمداً بدأ إيرا بعد من بلاد الرافدين (١٣)

كانت للعالم لإقتصاديه دورهم ومفالك فيما آلت إليه صلافة  
أور الملكة خاصاً بل وحريه سئل عام ر كلفه آتة فستله من  
لوتائفه لإقتصاديه، بل إن قلمه قد زاد الأوضاع لإقتصاديه  
من عهد الملك، الذي عني أبي كرين وزاد الوضع سوء بعد احتياج  
قبائل الحارة لبلاد سومر وأكبره أستطاعهم على تقوله إلى أصير  
إيرانية وقطوعهم لطرق الحواصله للمدنية إلى العاصمة ونزول  
إلوهة من لدية وارتفاع مستورته إلى طما حينه إسهار بلاد  
المدونة ثانياً (١٤)

(١٢) المقابلة والمصاحف، ٩٤٤، ٢٠٢.

(١٣) مؤرخو عهدك والمصاحف، الجزء ١٦٦.

(١٤) ملكيون، ٤٤٤، مؤرخو المصاحف، الجزء ١٦٦، عمدة المنظر، ١٦٦،  
المدونة، ١٩٨١، ١٤٤.

أما لو كانت غير آمنة لمصر من الحصارية استهلاك حدة لاصطلاح  
في عقد البيع والشراء من غير قصد في السداد لعدة وقد وصفوا هؤلاء  
بالعوم إذ ليس لديهم مسؤولية ملكية بل هي من الزرافة يك  
أنهم استقروا في مراكز الزراعة في بلادهم وأفديت (١)

كسيفته إذ لو اح الحصارية من خلال التقنيات التي تضمنت عدد  
من الرسائل وبتزايدنا نوجد مات قيمة على الوضع الاقتصادي  
المعاشية تتوهم في أحد الرسائل أنت الملك أصعب أعز أشبه أياً  
لقد كانت من السعير من مدينة أريته وكالذ ونقلها إلى العاصمة  
أوه وتذكر أثيراً أياً في رسالة لك حيدة أنت الوضع الاقتصادي  
يزداد سوءاً وتترك كذلك من تكلمات صائت الملك لم يبق قد  
دخلت لسهولة برسومها بعدا كبيرة والاحتلال والملك يحسون في  
بلادهم وهو وأنت قد اشتريت ما أمة الملك بغير السعير  
وليس أنت طماع لطفه أنت آمنة طرما السعير حياً حية مدينة  
تأيسرنا ما جعلك أشبه أياً طلب لها من هذا الملك أن لديه  
ما يكفي من السعير حقة غير عاماً ونطلب من الملك أن يولية  
للمد مدينة أريته ونفرد أن لا أوضع بحسب الإعلاميون فقد ضموا  
حبه المرأة وقصصهم قد انتهى فلا نضعه ولا شك فقد ملك أن تكون لمدأ  
لهم ولا تشبه ما لهم وأنا الدنيا كلف لمدحجات فلكوك ومدينة (٢)

(١) روى جورج في الحصارية لعدة ٤٢٦

(٢) الحصارية بالاعتماد على ملكة أريته بين الأرش السومري والسيادة الأيوبية

(د. ص. ق. ٤٤٤) ١٠٤٤-١١٢





هناك إرادتان - حول عونغت أشيرا - إيرا و أرقامته  
 بالحياثة ، ليد من بصحيح تسمية هذا الموضع بالحياثة كذلك  
 نعلم لوضظرايات السياسة إيرا و إيرا لبلاد - هناك أنقاد لبعض  
 طلب من سيدة أنه بولندية ويحتم حكما ، فلك مدينة إرا - نشر  
 فيوضع أنه استقلال أشيرا - إيرا لم يكن ثمرا أو عصبنا تاسس  
 سيدة تلك أورا يك بعد موافقتك تلك ثرية الحكم فلك فلك  
 نفوذ فلك المناطق الجارية (١)

حازاد من أدناء أشيرا - إيرا بالدراسة الشرعية لملوك سلاسة  
 أورا بالثقة ، لأنه اعترافه بالشقاقة بسورية واهتمامه عند أبقاء  
 اللغة بسورية هي اللغة الرسمية للبلاد ونجد إرا سينا هي أهر  
 سلاسة أنذت من بسورية لغة رسمية (٢)

(١) الحسين ، عباس وليه المصدر السابق ، ص ٣٦ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ص ٣٧ .

المبحث الثاني :

العوامل الطبيعية والشرعية

- الموقع الجغرافي
- البيئة الطبيعية
- المناخ في سهل الرسوب
- البرك ومضائق الملوحة

# موقع أورد الجغرافي

تقع أورد على مسافة (١٧ كم) جنوب غرب مدينة المناصيرية مركز محافظة ذي قار، وعلى مسافة (٦٠ كم) جنوب شرقه بغداد، وتعرف محلياً باسم المقيرة، وتحتضن إقليمًا طاريًا بالخير، ويرجع تأريخ الاستيطان في المدينة إلى عصر الجعيد الذي اختلف العلماء (قامم) ١٧

فقدت المدينة من قبل وللم لوقت من عام ١٨٥٠. ثم تنفيذات لموقف البريغاتي برئاسة (كمال تومسون) ثم الدكتور زهور، وذلك في عام (١٩١٨-١٩١٩) ثم بغيته مشتركة من جامعة بين ألمانيا، ولوقف البريغاتي برئاسة ليو نارد وذلك في عام ١٩٤٤ ووصلت عام ١٩٢٤ (٥)

تتمتع المدينة واحة واسعة تقدر بنحو (١٥٠٠ كم) علاوة على أغلب هذه المساحة كانت رياضات خارج المدينة نفسها، بلغت الجافة، المسكونة من المدينة حوالي (١٠٠٠ X ١٥٠٠) م، حيث فيها سور صخر مشيد من الألبين، والسور بيضوي الشكل يتسع من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي (٥)

- (١) أ. صياغ، دراسة جغرافية، أورد بين، كافتور، المصطفى (بغداد، ١٩٤٦) ص ٥٥٥.
- (٢) المصطفى، ص ١٢٢.
- (٣) المصطفى، ص ١٢-١٤.
- (٤) المسألة، في أورد، ص ١٤٠، دراسة أقليمية، ص ١٤٠.
- (بغداد، ١٩٨٥) ص ١٣٠.

يعود تاريخ البعثات في مدينة مصر لعبيد بن جابر في  
 القرن الرابع ق.م، كُتبت في البعثات التي تعود لمصر في  
 السلالات متباينة كبير من عشرينين بالذات السودي لعبد بن جابر  
 ملك جازي في عام العاشر للهجرة النبوية لعودته مصر في  
 السنة ١٠٠

ومن أهم ما كتبت عنه هي المقبرة الملكية التي تعود  
 في السلالات البعثات، ولهذا المقبرة أهمية كبيرة  
 من النواحي المعمارية والفنية والعمارة، وتقع هذه المقبرة  
 بالقرب من وسط مدينة مصر في محافظة بورسعيد (التي تسمى)  
 وتسمى الجدار المقدس، والذي يعزلها عن باقي المقام  
 المدينة وقد عُد ذلك هذه المقبرة على أرواقها منوعة  
 من الذهب، ومنهية بالأجر، كالمدينة (١)

(١) باقر، طارق، المصطفى، ص ٤٦٦ -  
 وكذلك يذكر في سنة ١٠٠٠ م. من عبيد بن جابر في البعثات الملكية في مصر في مدينة  
 والحياة المدنية، ص (١٩٨٨) ص ١٥١ - ١٥٢ -



# الفرات في سهل الرسوب

من لظهور نظرية البركان لها أثر واضح في حجرة إسلان الحديثة والمستوطنات  
السكانية هي ظاهرة تبديل مجاري الأنهار والبرقانات منها العاصيون لغدادي  
الفرات صوبية. ونظراً لتغير النهر حجرة أحدث أقاليم لبحرهم اقتصاد  
البلد والزراعة.

تؤكد لإجماع ذلك أنه نهر لفرات لم يكن يسير في حجرة الحالي وقد كانت منطقة  
السهل الرسوبي كثيراً عند ظاهرة تبديل نهر حجرة لالتقاط الأرض من مغلة  
البحارها إضافة إلى كليات الطبسا والغريت التي تتربص في باقي مجرى النهر (١)

نظراً لما حدثت تغيرات مجاري الأنهار من تأثيرات سلبية على المراكز السكانية  
والدراة والبراريه فقد قامت عدة بعثات بأعمال المسح والتقصي عن خيانات  
ومجاري الأنهار في منطقة السهل الرسوبي لغرضها تثبيت مصادر تلك الأنهار  
وتفريغها بشكل مما حداً مجرى نهر لفرات (٢)

عرفت مجرى نهر لفرات القديم بأسم حجرة الكيسه (٣) وكان يسير بين مجرى  
الحالي وبين مجرى نهر دجلة ويترك نهر لفرات منطقة السهل الرسوبي بعد  
اختياره مدينة عبيدة بحيرة مدينة حبار ثم إلى البحر.

أهم الفرع الثاني تأخذ المياه من ضفتي المجرى الرئيسية للفرات في المنطقة  
المحصورة بين مدينة حبار وكيسه على ما يتضح للمنطقة الواقعة إلى الجنوب  
من مدينة كيسه حيث مدينة نهر يسبوا. أنه لم يتم بعد التعمير بشكل  
مفصل فيها.

على جنوب نهر حبار بعد الجوز والاسفل من السهل الرسوبي فقد أدلتها  
أعمال العبيد والتكري عن مجاري الأنهار والقنوات لغرضها فصلها تماماً  
بالواقعة تلك جنوب نهر ضواحي مدينة آوفا وضواحي مدينة البركان  
وتلحقها ما غيراً آخر ثم (٤)

(١) بالخرق مئة والمصدر السابق، ص ١٤٢

(٢) بالخرق مئة والمصدر نفسه، ص ١٤٤

(٣) بالخرق مئة، نواله أحمد محمود، المصدر السابق، ص ١٤٥

عند مدينة كار - فار - وا جنوب مدينة نهر نيفري نهر يعرف باسم  
نهر (آلبورتوك) من الضفة الشرقية لنهر لغات وناحية جنوباً فاراً  
بعدة مواقع وعند أترية ثم ينحرف غرباً عند مدينة باد - تيرا -  
وناحية الحكة مدينة لورسا ليلتقي بحوض نهر لغات لرئيسية

أنه لنهر (ألبورتوك) فريد رئيسياً ينحرف من الضفة الشرقية للنهر  
البلد ذكرته لوثاق المسارية باسم (NI NAGENIA) ويبداً عند  
نهر اللام وينتهي عند موقع نينا (سرك) بعد أن يمر كلك عند  
كش و تلو (كيوسو)

أما الفرع الثاني نغير معروف ويقطع أن يكون مجرى القناة المعروفة  
باسم (نفا - كو - كمال) التي ورد أسماها في كتابات الملك أودنو  
أشير كذلك إلى الحدود الغربية لبلد لكش بأقامة كل من  
صينيا أور ولورسا تقع في حدة المنطقة (١)

بعد اختيار المجرى الرئيسي لنهر لغات مدينة لوركا ليتق مع لوي  
الشرقي نهر لوركا (كلاك) عند مدينة لورسا ، ويظهر من الخطط الجارية  
التي لها القديحة أنه دائم مجرى القديح (البحري) متقاطع عمودياً مع المجرى  
الذي في نهر لغات ثم ينحرف شرقاً ليصل إلى موقع دقفقة  
شمالاً أور (٢)

- (١) بلو محمد و سنان سعيد ، موسوعة جغرافية العراق ، (يناير ١٩٨٥) ص ١٤٤  
(٢) موقع دقفقة - يقع على بعد ميل ونصف إلى الشمال الشرقي من بلدة أور  
وقد كشفت التنقيبات الأثرية التي قام بها اللجنة العراقية لعلم الآثار عن  
بعض الكتابات المسارية التي تعود إلى أور الثالثة وسبب ذلك العصر البابلي القديم



قبله وصول النهر الرئيسي إلى مدينة بغداد فدفقة يتفرع من الضفة  
الغربية قناة تأخذ المياه إلى مدينة أريور وتعرف بقناة أريور.

وعند مدققة الغربية يمر في لغزات يتفرع نهر يأخذ المياه إلى مدينة  
أور عرف باسم نهر إردنون. يتصدر حينئذ وصولاً إلى موقع  
عنه اللطم ولدي يعرف مسار مجرى القناة الرئيسي بعد موقع مدققة إن  
يدخل ضمن منطقة الكوار ومسطحات طائفة (١).

(١) المسولية، خالصة آحمد محمد، المصدر السابق، ص ١٦٥.

## الري وسكلة الملوحة

فقد، لصافيتون بغداد إلى هنا نفس وعيزات نهر دجلة والسوات  
وخاصة ظاهرة ارتفاع مناسيب السفات تلك دجلة فاستغلوها لتحق  
القنوات من السفات بأحماة نهر دجلة في الجزء العلوي من سهل  
الرسوب (أي البرود الكوم) وقد أدلت السلطة السياسية في سلاسل  
أور، ثلاثة آهنا كما كبيرا بأحماة الرزاة دالري وسحق القنوات والبدالك  
فضاح عن الاهتمام، لتوسع في الأحماة صيانة وترميم وتنظيف وكرت  
الأنهار لسفها تليها من العواقب<sup>(١)</sup>

أشارت لوثائق بحسارية وكمايات، ملوك في هذه الفترة إلى الكثير  
من الأعمال المحيطة بهذه الطرفا عند أشارت كتابات الملك  
أور نحو إلى قيامه بفتح قنوات أروائية ذكرت في النصوص  
المسارية وكذلك عند أعمال منخلية بالكرت وأحماة قطع المقصود  
بذلك يفسر تلك صناعات الأنهار في فبعانها مما يؤدي إلى عرقلة  
العمليات المائية.

أصانة الأعمال في ذلك قبل سد التغييرات وصيانة جوانب  
للأنهر وعمل السور فقد اتفق السومريون على رصبت جوانب  
الأنهار والقنوات لحفظ الخصبات من التآكل ومنه هربت المياه  
لترتها<sup>(٢)</sup>

بالرغم من كثرة مشاريع الري في العراق القديم إلا أن سلات سهل  
الرسوب قد واجهوا آهنا مشاكلها ليزار كليله الأدهم  
سكلة الملوحة فقد تقاومت سكلة الملوحة من حينين العراق  
عما أدت إلى ترك مساحات كبيرة من الأراضي الرزائية<sup>(٣)</sup>

(١) الحليم، ذوالقلم أحمد محمود، المعجم السليبي، ص ١٤٦.

(٢) سوسة، أحمد، الري والحضارة في دادي إرفاديه (بغداد، ١٩٦٨) ص ١١٨.

(٣) تخلف، محمد جاسم، مجازات في جغرافيا العراق الطبيعية والاقتصادية، التجربة (بغداد،

المجموعة الاقتصادية أجمعها سبب استخدام الحياة في الأرواء ، فاعلم إن شريح  
ارتفع نسبة المجموعة في حياة الأرواء نفسها ، عدم وجود عباتك  
للتصريف الحياة ، المنافع شبة الصعوات ، لتفادية الوالدة للذرية في  
الاقسام الوسطى ويغير مالك مساند على تكون الإبلان (١)

بعد الباعث في الوثائق المسارية أشارت إلى ملوحة التربة تعود إلى  
آزبات خبيرة في حدود ١٩٤٤م ، حيث رصدت ظاهرة الملوحة عند  
جبل عوظفيا عند تكس عند لعهر لسومرك ، لقد لم و أشارت لتصوص  
الخاصة بالزراعة إلى الملوحة عندما أخذت حصون المنطقة يتناقض  
تدرجياً (٢)

أولئك القوموت أهماً ما كبراً بأعمالهم ، القنوت و أنشأ السدود  
وعرفوا حواسم لفضائات ، السيلك ، الفضيلة لدرى ، أظفارها كجا  
أقنوا عمليات المسح الأرضية ، كمد يد الحفوت (٣)

(١) الخلف ، محمد جاسم ، المصدر السابق ، ص ١٤٨ -

(٢) عاكس ، فاضل عبد الواحد ، الطوفات في المصدر المسارية ( بغداد ، ١٩٧٥ )

ص ٦١ - ٦٤ -

(٣) مسليات ، عاكس ، التنظيم المالي والاقتصادي ، موسوعة العراق ، هو كيد ، كفضلة

١٤٠٠ ( بغداد ، ١٩٨٨ ) ص ٢٩٦ -

# المبحث الثالث :- الشراعية

- لزوم ائمة والذواصير لشرعية
- الاعمال الشرعية
- العمل بما فيه لشرعية
- لزوم ائمة مع أدب لسوء بين  
ومعتقديهم

## الزراعة والأرض الزراعية

كانت الزراعة في جميع قصور حضارة المقات لمصدر الأساس  
للتقنيات التي تبلورت كما أنها كانت ولم تنزل المهنة لرئاسة  
للمستشارين، لقد بلت الزراعة في المراق القديم عندنا من مبرمجها  
يعود لمصدر قبل لتأثير في العصر الحجري لوسيط حيث هم الذين  
شهدوا القيام الثورة الزراعية (١)

كما أن الزراعة كانت محدة بمساهمات صغيرة فقط (للاكتفاء  
الذاتي) ومع نشوء أولئك الفرق الزراعية في العصر الحجري الحديث  
وتطور في العصر الحجري الحديث ومن ثم قيام المدن وتطور معارف  
الإنسان في مجالات عدة بتوسيع الزراعة وتهيئة عن الاكتفاء  
بذاتي لتأخذ أبعاداً واسعة وإساليب جديدة ومختلفة (٢)

استقرت الزراعة بالتطور فصبحت مصدر تجر لسلالات وهو يعد  
مصدر الرضا والأزدها الحضارية والاقتصادية (الزراعية) مما رتب  
المعبد والكهنة والسلطة السياسية لدولة أور السالفة  
المتفصلة بالملك والبار للوظائف والإقرار في اثرها مساهمة  
مخالفة وأعمالها متفاوتة قامت بتجميع الزراعة والشهوق  
بها (٣)

وعرفوا كذلك لتقوم وصيات القدرة الزراعية وحيثما  
عبر من الآلات الزراعية والآلات المستفالات الخاصة بالزراعة  
وتعد من ماسها وقد موالها على الزراعة التي لا تلهي  
لتحيا لمصالح هذا الآفات الزراعية (٤)

(١) الباغ، تقني، موسوعة المدينة والحياة المدنية، ج ١ (نبدأ، ١٩٨٧) ص ١٨

(٢) الباغ، تقني، المصدر نفسه، ص ٩

(٣) محمد هادي، صالح، دور المعبد في المجتمع الباطني، آطروحة حاضنة من مشورة،

(نبدأ، ١٩٧٤) ص ١٦٢

(٤) سليمان، باجر، المصدر السابق، ص ٧٩٦

أما ملكية الأراضي الزراعية في العصر العثماني فقد اختلفت آراء الباحثين حولها فمنهم من قال بأن تصرف الأراضي كانت ملكاً للمعبد وأداة للوجود حيث تفرغ من أنواع الملكية الفردية.

تقسمت التصرفات إلى عدة أنواع مدينة تلتزم بها أراضي الزراعة التابعة للمعبد، والملكيات الخاصة.

1- الأراضي التي تُؤجر مقابل حصص من المحصول بقدر يثبت.

2- أراضي تعرف بحقوق السيد وهي تفرغ احتياجات المعبد والقصر.

3- أراضي تابعة للمعبد تفرغ ملكة موقوفين للمعبد (1).

في الخمسينيات من هذا القرن ظهر رأي جديد فهموه بتلك الأراضي الزراعية تحت يد الدولة العثمانية، التي تملكها الفردية كانت موجودة إلى جانب الأراضي المملوكة للمعبد. رأته كانت باستقامة المواهبين شرارة الأراضي والخصوات والسياسيين والتصرف بها (2).

وفي عهد السلطنة العثمانية الثالثة سيطرت الدولة على الأراضي والخصوات الزراعية مع بقاء المعبد كمنظماً بأمر له، التي يديرها كهنة وتلقوا الوالدان، الحصار به كانت المدة للمساكن والنظر وآوا. ودرهم، والعامية أو رقتسها، تلقى آضواء مهمة. كانت مسألة الأراضي وإدارتها فقد حركت آموراً تحصد تدير مساهمات الأراضي الزراعية والخصوات وأصحابها (3).

(1) البراون، قاموس جغرافية، مدينة، حماية، مدينة، ج 1 (نقد 1987) ص 100.  
(2) سليمان، قاموس جغرافية، مدينة، ج 1 (نقد 1987) ص 100.  
الاصحاح، أحمد، ص 100.

الحجج جارية لدى عمالة الزراعة المهاجرة. اكتسقت التقنيات عن  
سجلات بأسماء العمال والعائلات وصرافاتهم لسوء عديده ولشهرية  
والمواد المساعدة لهم. أيضا فضاء الحجج سجلات تخص الثروة الحيوانية (١٤)

ما تذكره كحاصلات الزراعة عديده فقد بدأت في تصورها اقتصادية  
وفي قوائم مطوية باللغتين السومرية والكدية حسب كويت  
بالتكثير من أعداد الحاصلات والفوائد وما كانت تستعمل منها  
لدى غرضها الخاصة والطبيعية (١٥)

(١٤) باقر، طقة، دراسة في المصناعات المذكورة في المصادر المشار إليها مجلة سومر  
للعهد (١٩٠٨ - ١٩٠٩) ١٩٠٥ - ١٩٠٢

CAD(X), P411 و CAD(E), P.24 (١٥)

# التعامل الزراعي

أشارت المصوم المسارية من عصر سلالة آدول الثالث  
 إلى الأعمال الزراعية التي يتوجب على الفلاح إنجازها لفرص  
 الحصول على مستويين وغير وحييد أو ابتداء من تحضير الأرض  
 الحصاد ونقل المحصول إلى المخازن. فقد عرفت الصناعات القديمة  
 اليدوية الزراعية من بداية الرطب للحقل لفرقة الخرق التي كانت  
 حيا المحصول وقرنة وفيما يأتي أهم تلك الخطوات التي  
 تتغير في الأراضي الزراعية :-

## 1- عمارة الحقل

تتبع لبدء الأعمال حرق التربة يجب على الفلاح أن يقوم  
 بتقليص الحقل وذلك لفرقة تسهيل عملية قلع الأعشاب الضارة  
 وتقليص الحقل منها وهي عملية (عمر الحقل) أي قبل حرق التربة  
 بهذه العملية فحرق الحقل ثم يقضيها قلع الأعشاب حرق  
 بالسوبرية  $U_2O_2$  (بالأوكسجين  $baqāmu$  -  $nasāh-u$ )<sup>1</sup>  
 وأستعمل هذا المصطلح نفسه لقص الحقل حيا للقب.

## 2- العزق والحرق

بعد أن تكون الأرض قد تمكنت من إعتاب الضارة مسبقاً  
 عملية العزق والحرق ويقضي العزق قلب التربة وغالباً ما يرد  
 المصطلح السوبرية كما هو التربة بأستخدام المسافة ويعد استخدام  
 هذا المصطلح للحقل الصغيرة، أما عند الحصول الكثير للواحدة  
 فيتم منها بأستخدام المصطلح عليها بالسوبرية  $U_2O_2$   
 وبالأوكسجين  $erēš-u$ ، وتبدأ أعمال الحرق غالباً في شهر  
 الثالث. (د)

(1) CAD (B) . p 97

(2) CAD (E) . p 255



بعد ذلك نرى أنه لا بد من إجراء عملية تكبير وتفتيت كذلك  
 لترايبية، لأن تنجم عن عملية التعريف والحرك لأن يقاها  
 بعقة عملية، لذلك نبدأ بحكك سليم دا

### ٣ - سلف الحقل أو تسوية

تتم عملية سلف الحقل قبل عمل النشر السادس بالمسلة  
 والمسلة عبارة عن دالة خمسية تصلة يتم عملها على سطح  
 كقوة المحروقة لاصداً بلزيم من لتفتيت لتلك الترابية  
 المثبتية والمسوية سطح الحقل لتلك حجب ويتم عمل المسلة  
 بواسطة الصور

كذلك يوجد نامل يستعمل المساة لتفتيت كذلك لترايبية الكبيرة  
 حجمها لا تكسر المسلة وتامة عملية سلف تعاد ثلاث مرات  
 أو أربع مرات منها يتم تهوية الحقل وتسوية تسلك عنظم  
 حتى يساوية الأفايد وتوزيع الحياة لتسلك عنظم (١)

### ٤ - البذار

يتبع عملية سلف التربة وتسميد الأفايد لغرض وضع البذار وقد  
 ورد مصطلح الأضداد في لوائح المسارية بصيغة (ob-sing) أو  
 (e<sub>3</sub>-sing) (٢)

تتم عملية سلف الأفايد باستخدام حفرة البذار اليدوية أو  
 آلية اليدوية وتظهر من تواريف الدورة الزراعية أن حفرة الأعمال  
 تراخفا أو تتراعت مع سلف التربة.

تبدأ أعمال البذار في شهر السادس وتسمى باسم الشهر السابع و  
 أولها عمل الحفر لوضع البذار وتتم حفرة العملية باستخدام

(١) البذار، ندوة أحمود، المصدر السابق، ص ١٧٩.

(٢) المصدر نفسه ص ١٧٥.

(٣) CAD (A/1) p. 65

نوع من البراءة أو بأداة جنسية وربما هناك فرقة أخرى  
لوضع ليد كجملية إنتر فلتاً (١)

## ٥. كصاد :

بعد الأدبيات ونصيح المحصول مبدأ أعمال كصاد وتأخذ منها  
بحدود الشهر (١٤ أو ١٣ الشهر الإضافي) وتستمر حتى الثاني من  
العام القادم (٢) وكذلك معها شهر آذار شهر كصاد علماء  
أنت مصطلح كصاد في كثير من المؤلفات ولعلنا لا نقصد به  
مفهوم ليد خاص بالشعر -

## ٦. أعمال المدرس وفصل القسور :

تتم أعمال دروس كجود من بين أشهر ليدات هذا الشهر خاصة  
بعد أن تكونت الفلحة قد جمعت وكادت في الملكات المفصلة  
لها. وقد أتت ليدتها لنصوصها السابقة لك أعمال مدرس وألغى  
كجود كالشعر والنقطة وتغير من نوع ليدت، حيث كانت  
تتربط بعضها إضافة إلى استوام كجوانات في أعمال  
الدراسة وفصل القسور. فبعد جمع المحصول تربط كجوانات  
في فئات كجود بعضها البعض ويحلها ليد حركة وانحراف قروح  
المحصول منها يتم فصل كجود عند المسبقات (٣) واستخدم ليد  
هذه الأعمال أفعال القسور (٤) للتعبير عن فصل  
المدرس (٤)

(١) اللغوي، رسالة أحمد محمود، المصدر السابق، ص ١٨٠

(٢) CAD (E), p. 16٠

(٣) اللغوي، رسالة أحمد محمود، المصدر السابق، ص ١٨٠

(٤) CAD (N/11), p. 3٥2

٤- التندرية

وهي المرحلة قبل الأخيرة من الأعمال الزراعية التي تتميز  
بغرض أبعاد القسور بوقت لفلاح بأعمال التندرية، ولذا  
تترك هذه الطريقة صناديق في الوقت الحاضر (١١)  
تتم التندرية في العماد الطلع حيث تتطير القسور  
وتنقل كبوب بصرة كلية عن القسور.

٨- نقل الحبوب إلى المخازن

بعد انتهاء أعمال التندرية وجمع كبوب يتم نقل الحبوب  
إلى المخازن أو عناصر كبوب ويتم ذلك فيما بين الشهر الرابع  
من الشهر كما هو موضح بحملية نقل كبوب وأدخالها إلى  
المخازن.

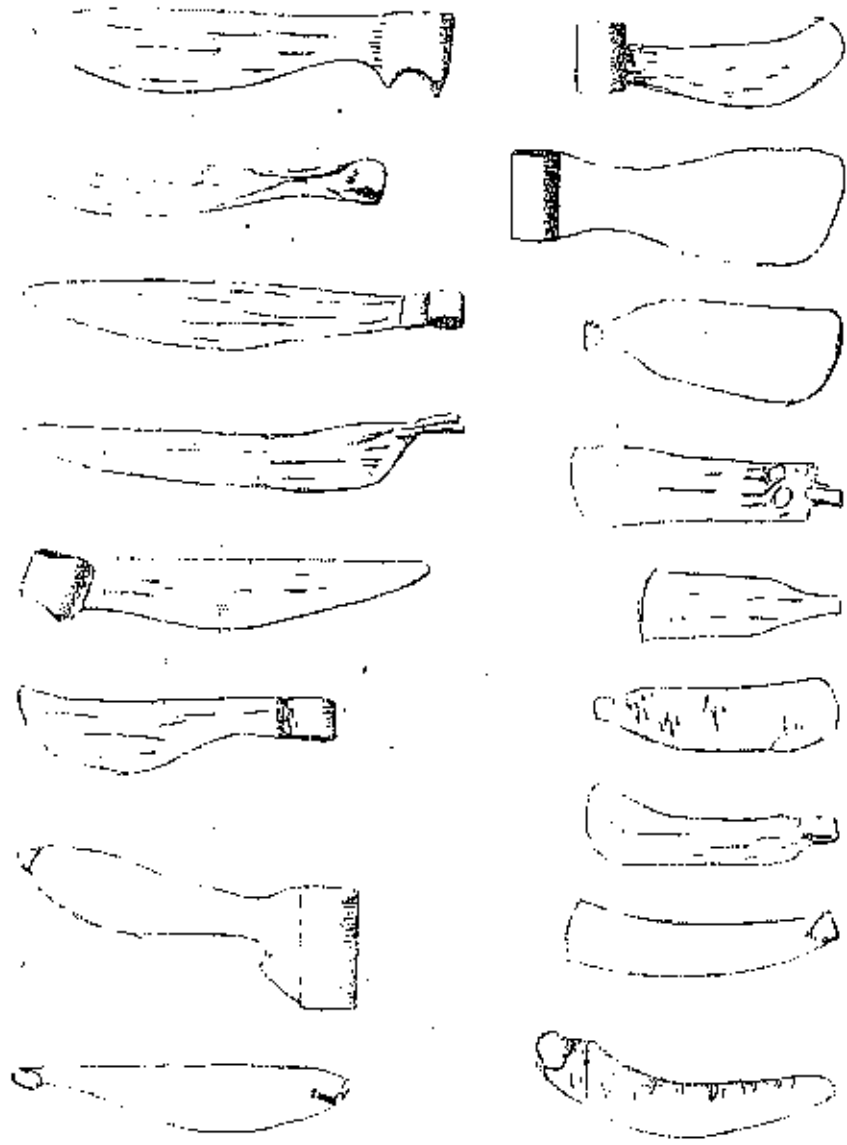
وفي ضوء ما تقدم يرمي استخدامات عديدة للأدوات  
الزراعية كالسحاة، الذمير، أصطخ، خلية بالسومرية (١٢)،  
و بالأكرية (١٣)، وكذلك المعرات، ويحيد بالذكر  
هو المنكب المصنوع من النحاس (Urudu-SE.KIN) (١٤)  
والفأس البسطة، المزودة وغيرها، المناجل، والماربيك  
المختلفة، كما موضح في الأشكال المرفقة.

(١) الدباغ، نقول، العدد السابق، ص ١١

(٢) CAD (I), p. 356

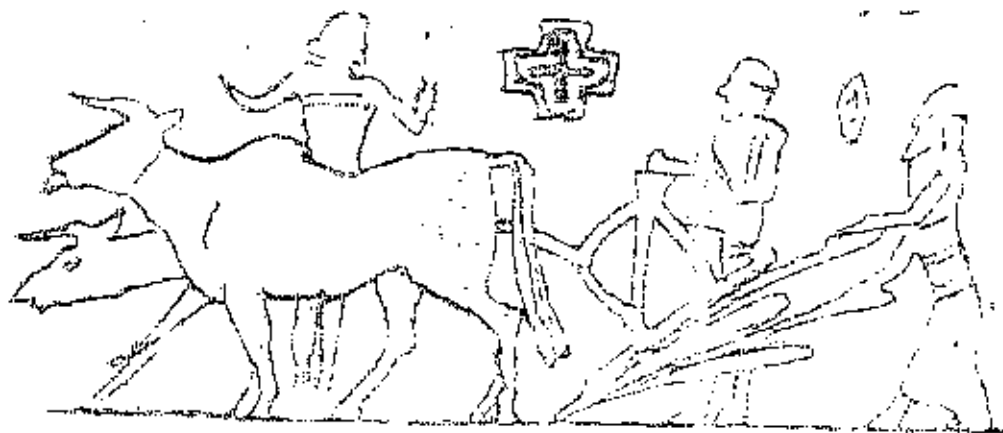
(٣) الدباغ، نقول، العدد السابق، ص ١١





### محتاج من افنوووس لفاكية

عنا: الجادة، وليد، المصدر السابق، صفا ١٨.



### محتاج خنشاوس و مري

عنا: الدباغ، تقي، المصدر السابق، صفا ٣١.

# أهم المحاصيل الزراعية

لقد زودتنا البوئات، بمساحة كبيرة من لقوائم الطويلة  
أسماء العديد من النباتات، والمحاصيل الزراعية ومنها الطويل  
والمشعب وكذلك مستورد أهم المحاصيل.

كما زودنا أيضا عن الأندلس بغير بقوائم طويلة لأنواع  
النباتات والأشجار والنباتات والأشجار والنباتات  
شوكية وتحتوي على، وذلك أهم المحاصيل شيوعا في  
القسم الجنوبي فالسماق هي كمبوديا والمنطقة والتشجير بعدس  
والسهم كما أنتشر الساق عند قدم العصور بزراعة الأصيل  
وأشجار الفاكهة والنباتات (١)  
وتوجد أهم المحاصيل الزراعية بما يلي:

## القمح

تعتبر كمبوديا بشكل خاص المنطقة والتشجير أساس الحضارة في  
العصر الذي قدم وقد أثبتت الأدلة والمنطقية الحديثة  
ذلك أن الساق بالأرض القسم الشمالي هو لموطن الأول  
لزراعة القمح والتشجير وقد وجدت من أصول برية كانت  
تنمو في المنطقة وفي بحر ما عثر على حبوب متفحمة تعود  
تعود إلى قديم،  
ثم حلت لتشجير الذي تحل سنبلة 7 صفوف حلت لأنواع  
الأصناف خاصة عندما انتقلت الزراعة إلى السهول الروسية  
والعقدة كانت البرية (٢)

(١) المتاح، خالقة أحمد محمود، المحصول السابق، ص ١٨١.

(٢) الدباغ، تقري، موسوعة العراق في موكب الحضارة، ج ١ (البيادر، ص ١٥٨).

تنتشر زراعة الحنطة والشعير في جميع مناطق  
 العراق لكنها تختلف فيها بينا لشمالها والجنوب ففي شمال  
 تعتمد زراعتها على الأقطار وتبدأ في شهر تشرين الثاني وربما  
 تتأخر عنه أوائل شهر كانون الثاني حيث يكون الحصاد  
 في شهر آيار وهدراون<sup>(١)</sup>

أما بالنسبة للقسم الجنوبي فتعتمد زراعتها على الرشد (سريح)  
 وتعتمد لزراعتها على توقيت الميمنة وتسمى (المهرج) <sup>(٢)</sup> وتكون خلال  
 شهر تشرين الثاني، وذلك لشهرين الثاني، يستوعب الثاني وهو الزراعة  
 المتأخرة وتسمى (أفان) <sup>(٣)</sup> فتكون في شهر كانون الثاني وأحياناً  
 في شهر أرباط في حين يكون الحصاد في الجنوب في  
 شهر نيسان - آيار علماً أن الزراعة بحلقة تلت أترغوا  
 ونتاجاً

لأن الشعير من أهم المواد التي تدفع كأجور إلى العمال لقاء  
 العمل الذي يقومون به كما تستخدم الشعير كيدور عمالة  
 كما ذلك تستخدمه كعلف للحيوانات كما تستخدم الشعير  
 لإفراغها، لمقاومة الصناعة، كعبه، الخبز <sup>(٤)</sup>

الحنطة وكما ذكرت في بورتائف، المسارية بالمصطلح لسوري  
 (gig) وبالأكديبة (kibtu) <sup>(٥)</sup>

(١) خلف، محمد حاسم، المعجم السابق، ص ٢٨١.  
 (٢) CAD. (H), p. 252.  
 (٣) باقر طه، عقيدة المصنوع السابق، ص ٤١.  
 (٤) باقر طه، دراسة في النباتات المذكورة في المصادر العراقية، ص ٢٢.  
 (٥) CAD. (K), p. 340.

هناك أنواع أخرى ذات أهمية، المتروكة لذي سيمي (ZiZi) بالسومري و (Xunāšū) بالأكادية<sup>(١)</sup> أشارت لتصرفه لتدقيقه القوم بصيغة (Zid - Ziz) بالسومري (Zemū) بالأكادية<sup>(٢)</sup>

هناك أنواع قديمة وأخرى للمتدقيق عنها الجيد والردية<sup>(٣)</sup> وتتنوع نواحيها بالاعتقالات البدئية ورفيقا<sup>(٤)</sup> لتفسير

كما استخدم كأجود تدفع للقبالة استخدم خصصت لها إياها ولقبها بين الأدلة وخصصت قوائم مصروفات الاعتقالات

عرف باسم بالصياح  $\text{Zi}^{\text{u}}$  -  $\text{Zi}^{\text{u}}$  -  $\text{Zi}^{\text{u}}$  بالسومري و بالأكادية  $\text{Zam}^{\text{u}}$   $\text{Zam}^{\text{u}}$   $\text{Zam}^{\text{u}}$ <sup>(٥)</sup>

عملوا عنده النزية<sup>(٦)</sup> إضافة إلى ذلك فقد عرفوا الكثير منا كيبوب والفلارات قبل القدس والحاسن والحسن والبدون وغيرها -

(١) باقر عطاء الله - سابقه - ص ٢٤

(٢) باقر عطاء الله - معاني<sup>(٧)</sup> الأسماء القديمة (القبالة) - ص ١٧٨

(٣) المعنى - نونية - ص ٢٢



# ٤- الخيل

أشتهر السهول برسوبي كلمة خيل وقد ساعدت تلك الحرة ولثرتة ملائمة البيئة الطبيعية من توفير الليرة الرسوبية عند صفات النهار وملائمة المناخ الجاف وآرطاف درجات الحرارة (١٤)

حظيت الخيل بعناية فائقة من قبل الباحثين لقيادتها فالقوا قوائم عن الخيل وأنواعه ومنتجاته، وبالإضافة إلى مستندة في الوقت الحاضر (١٥) تدعى الخلة بالسومرية *gišimmar* وبالأكادية *(gišimmaru)* (١٦)

سواء لسومريون لفسيحة وهي الخلة الصغيرة، وهي كلمة رئيسية عازلة مستخدمة في الوقت الحاضر لك نطق واسع (١٧)

من العرافيون حين الخلة في النصوص السومرية فقد بدأت التسمية للخلة بذكر المصطلح *(gišimmar zikaru)* للذكر و *(gišimmaru sinistu)* للإنتها (١٨)

من الأسماء الموجودة تحت الخلة هي لب الخلة المعروف بالأكادية *(libbu)* والتلفظ بالله *(liptu)* وعرفه القصر لناضج بالله *(ratbu)* لرتبه في المصطلح الحاضر أما عن الناضج (الشحم) فيعرف *(šistu)* كذلك سميت الخلة التي تخرج من أكل الخلة *(rakku)* براكوب دأ شملت كلمة (ديج) عليها من *(hu - D)* للدلالة على العنت بعد تجرية من الفرس

(١٤) الخلف، محمد جاسم، المصدر السابق، ص ٢٤٨

(١٥) باقر، فقه، المصدر السابق، ص ٢٨

CAD (6) p. 102-103

(١٦) باقر، فقه، المصدر السابق، ص ٦٢

(١٧) باقر، فقه، مجلة سومر، المجلد ١٨، ج ١، ص ١٩٥٤، ص ٢٥٠

كما عرفوا كلمة (tablu) قبيلة للدلالة على الدلة المستعملة  
في التسلف، بل قمة النخلة و كلها كلمات مازالت مستعملة  
في الوقت الحاضر (١)

تشكلت النخلة و فوائدها، لغذائية و لصناعية كما هو بسواء  
مادة غذائية رئيسية للفرد العراقي و مادة صناعية جيدة  
للسد حاجة الفرد الضرورية (٢)

أنت النخلة تجر بسكان حتى، لعرفه تلك اجتمعا ما تم من لقضاء  
مادة محبوب فيها تعتبر عذرا للبلد و مادة الحياة (٣)

للنخلة استخدامات عدة فيشملها، لتعدد ارضها، اولاً كمادة  
غذائية و ثانياً كمادة صناعية (الصناعة اليدوية) الذي يعرف  
بجسد القصر و استعماله لا فراها صناعة الخبز و (نوى) لتعدد  
فقد استخدم في صناعة كلف، كحيوانات بعد جرشه و سحقه  
آلات جزر النخلة، الذي ضربه مثل السيف، الخدع، اللينف  
فقد استعملت في صناعة الكباك و البوارغا و في اعمال البياض  
على ذلك ذلك فقد استعملت كخدرع و سعفها  
عرباً جيداً للتدنية و للاعداد، الطعام و الخبز و أخيراً تسفل  
منتجات النخلة في معالجة بعض الأجزاء كباد (٤)

(١) بلقر و حقة و الحصد - السابق - ص ٤٤ .

(٢) الحصد ثقتة - ص ٢١ .

(٣) الرادوي و فاعق و موسوعة صناعة العراق - ج ٤ - ص ٧٥٧ .

(٤) باق طبة و الحصد السابق - ص ٢٦ .

### ٣. القصب

يعد القصب من أهم المواد الطبيعية في إنصت كنبوي  
وخاصة في مناطق الحوار والمطبات المائية المائية المعروفة  
المعروفة القصب وخواصه واستخدامه كثيرة  
في كثير من المجالات فقد استخدم في نطاق واسع كمادة  
أساسية في بناء بيوت المسلمين (الوكواخ) وصناعة  
القوارب الصغيرة بعد طليها بالقار ، صناعة السلالم والأصابع  
لذلك استخدمت لصنع المواد المنزلية كصناديق  
المصنوعة من سيات القصب وكذلك الخناوير وبعض الآلات  
الموسيقية وأقلها كالتالي ذلك لطيف (١)

(١) والمصدر للمصنف هو المؤلف أحمد محمود ، المصدر السابق ، ص ١٨٢ .

## الزراعة في أدب إسوهردين ومنتقداتهم

للفكر البشري دور هام وبارز في حياة الفرد في لعالم القديم عند  
حالات متعددة لحياة اليومية ولحسب في أدب إسوهردين  
لناحية في لعالم ولتذنب في كمية لإعطاء كان له أثر  
لذاتك تشكل لعالم وقد أدت خلف البيئة في بلاد رافدين  
لك أن يتكلم الفرد سعد - كوني - برحمة - آلام - الظاهر  
الطبيعية - وهذا يتطوع إلى عوامل البيئة بنظرة فسوعي  
وقد سببه وبالتالي أدركت في ظهور طقوس دينية تدور  
حول ظواهر البيئة والعوامل المؤثرة في البيئة كالأمطار  
والرياح والفيضانات ... الخ (١)

نورد هنا لوائح إحصائية معلومات غزيرة في الفكر البشري  
وعند المجتمعات البشرية لسكان العراق القديم وعند  
تصويرات الفرد لنا، لكنه وظواهره حيث يمكن لعقول أن  
الديانة في وادي الرافدين تتصف بخصائص محددة يأتي  
في مقدمتها عبادة وجود قوى خفية في مختلف لظواهر الطبيعية  
والله (٢) وقد عكست هذه لصورته في آلهة لها  
صناعات وخصائصها وخصائصها (٣)

لقد ربط العراقيون إقدام الزراعة، والبناء، والأدوات الزراعية  
بالخصبات البشرية فخصوا آلهة معينة لكي يكون بصيرة عالية،  
كذلك لبعض الأدوات المستخدمة في الزراعة، والحياة، والقنوات، والبناء  
والمناشئة وغير ذلك مما له علاقة بالبيئة الزراعية كما ينبغي  
كثير من الأساطير، القصص، والتأليف، الأدبية التي كدنت بشكل  
أو بأخر عن الزراعة وما يتعلق بها،

(١) رشيد، قعدري، "المعتقدات البنية"، موسوعة حضارة العراق، ج. ١، ص. ١٤٦ - (بغداد، ١٩٨٥)، ص. ١٤٦ -

(٢) علي، فاضل عبد الواحد، "عادات وتقاليد الشعب العراقي"، (بغداد، ١٩٧٩)، ص. ١١٨ -

(٣) علي، فاضل عبد الواحد، المصدر نفسه، ص. ١٠٩ -

فقد ارتبطت الآلة لسومرية (أنكي) بالأرض من وبالحيوة  
 كوفية وأوكوا، الماسية، إلى الدلة (اسموقانا)  
 وجعلوا (دهورتي) كونه راعياً للدغنا. وأكندو من الآلهة  
 (آشمان) الآلهة القمح. كنبوي، عرفنا آخيرا (دوخار)  
 آلة الماسية، وتلك للدلالة إن الآلة مثل الحمار  
 (وكولا) آلة المحرك هنالك بجانب العديد من الآلهة  
 الدقعة (١١)

وما وصلنا عن آداب لسومرية كثير من الأدبيات، كقصص  
 بقية قصص الزراعة وبلادها بالأدب لسومرية منها "الطيرة  
 أنكى وصلته بالأرض من قصص الحياة" فهي أسطورة أنكى  
 ونفخر سالك وأرضها دلمون، حيث يروى فيها ذكر لسالك  
 والكوك وعبد من أسماء الحيوانية والطيور، والأسد  
 والدب والكب والفا، كذلك ذكر أسرار النباتات  
 والفاكهة تحتك بأسطورة أنكى، لدلة أنكى جعلت الإشراك  
 لدلة الرئيسي للبلاد دلمون (١٢)

وهناك أسطورة أخرى تتعلق بالزراعة وهي أسطورة  
 "آلة الماسية لحار وآخية الإله كيبو، أشمانا" (١٣)  
 تبدأ الأسطورة بذكر خلق حوزين، الآلهية من أجل كويمر  
 لغناء الأبناء، الآلهة، يظهر أنهما لم يوفقا، فقويت  
 للآلهة العظام وانزلها إلى الأرض، وتروى لها عم كثير، وتلدت  
 لمنازرت بالحبوب، والقلد، وتفتت، للأسطورة تذكر تفاصيل  
 المناظرة التي حدثت بينك، الدسيد، ولكي عبد فيها كد  
 منها ضاريا على الأرض، وأخيرا بيدك، لدلة أنكى لفظنا  
 تفراغ بينهما (١٤)

(١١) المتدب، نوال الصاوي محمد، المصدر السابق، ص ١٨٩.  
 (١٢) بلقيس، ص ١٢٤، وقد تمت في أدب العاقبة المتدب (العدد ١٩٧٦) ص ٨٨.  
 (١٣) المصدر نفسه، ص ٩٤.  
 (١٤) علي، فاضل عبد الواحد، "الزراعة والطقوس لسومرية"، قصة حامييل  
 وقابيل في السوراة، مجلة ما بين النهرين، العدد ٢٥، ١٩٨٠.

فضلاً عن الأساطير فهناك ضرب آخر أودعه ثابث عن الأديب  
 في لقائه القديم والذي يتطرق لمسائل أدبنا من النزاهة والبرودة  
 الحيوانية الدرجة، المناظرات فقد زودتنا بمئاتها، على ما يتبعه  
 من هذه المناظرات في اللغز، السومرية، والكردية، حيث تبدأ  
 المناظرة اللغزية عادة بمضام تلك واحد من طرفين بلتناظريين  
 ببيان قسامته وميزة كانت خصمة ونسبها باعتبارها  
 طرفه ثالثه لعدم تفضيل أحدهما على الأخر ولتساوي  
 عدد الأبيات من المناظرات في السومرية تذكر  
 منها: (١)

- ١ - المصيف والسناة
- ٢ - المرائع والفلاح
- ٣ - الطير والسماك
- ٤ - المحول والمعزات
- ٥ - الشجيرة والقصيرة
- ٦ - آلهة السحر والمناشئة
- ٧ - الفانس والمعزات
- ٨ - المتخلف والطفاء
- ٩ - السعير والقومح
- ١٠ - الثور والكهانة
- ١١ - النسر والكبدية
- ١٢ - الكلب والذئب
- ١٣ - الطناب والرفلة
- ١٤ - نياا دركنة
- ١٥ - التلخ والنياا

(١) باقر، لغز، ص ١٦٤، ص ١٦٤

كذلك من أدب المناظرات وهو مناظرة سومرية بين  
 الراعي وسموري والفلاح التكميد و التي تعرف بالسومرية  
 (ADAM-DU4-GA-SIPA-ENBAR-DA) وتتألف المناظرة  
 من (١٥٠) بيتاً وينقسم كل واحد منها إلى قسمين رئيسيين  
 الأول: يتناول حديثاً للإلهة إينانا وأنها الأدلة  
 وتو «آلة الشمس» محادلاً إقناعها بالزواج فالراعي  
 وسموري لكنها ترفض وتصر على الزواج هذا التكميد وفي  
 القسم الثاني: محادله أو تو أن يعود لها مما سبق للراعي  
 وكيف أنه سيفقد عليها الحشرات بالزواج بينما يجب  
 تحاول أن تشير إلى الفلاح تسببها لها المنارة مقدسة  
 بالحبوب (١٦)

كذلك مناظرة لصيفر لشتاء فتعد أطول مناظرة أدبية  
 سومرية معروفة فيها حجية مناظرة الراعي والفلاح حيث  
 تتألف من (٣٠٠) بيتاً تشير المناظرة إلى عند ما أراد الإلهة  
 نليلك أن يعام لك نبات استغللك بالذرة والذرة يوجد  
 الشجر والحبوب تأتي خلفه لصيفر لشتاء وذلك منها  
 وآحياته الخاصة به (١٧)

ومناظرة المناظرات وتعد هذا منهاك ضروب آخر من الأدب  
 السومري الذي يتعلق بالزراعة والحيوانات والنباتات ومنها  
 وباب التسميات وهو باب لك مثال الحكيم والبقوال  
 المناظرة (١٨)

(١١) كزير، صهر عليه نوح، المصدر السابق، ص (٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧)

(١٢) باقر، لمتة، المصدر السابق، ص ١٨٨٥

(١٣) علي، خاتمة عبد الواعظ، من أدب الهزلية، لفتحة عند السومريين، بابا بلين

(١٤) مجلة سومر ٤٦، ص ٨٧

## الخلاصة

بعد هذا العرض لخصائص المخطط الاقتصادي من الجانب السياسي  
وغيره من أهدافه الثلاثة أورد المؤلف ثلاثة نواحي لا يستتبعها الجانب  
السياسي المتوصل إليها من خلال ذلك، فتمثلت بصعيد السياسة  
التي لا يرى كاتبه وادلة أورد أمرا طورياً يتكامل مع ذلك، فتمثلت  
بمحاكم على شكلها الخمسة بلاد إفريقيا من جهات تونس ونيقية بجانب  
ذلك فقد عكسوا ذلك بعض المدن، التي قال لهم الجاهلية في الشرق  
والغرب والشمال والجنوب، بل كانت دولة أو دولته حكم  
بيروقراطية وسلطة مركزية.

أما الزراعة فهي كانت الركيزة المركزية لذلك النظام الاقتصادي  
دولة أورد المؤلف في بلاد إفريقيا من حيث شكل عام وفي خصوص  
السياسة السياسية كذلك، ذلك من حيث إنشائها والفعاليات  
التجارية والصناعية والحرفية، كما أنه يشرف على  
مركز كما قلنا منها ملاحظ على الصعيد السياسي بالنسبة لدولة أو دولته.

وقد أوردت زيادة من الملاحظ في هذا الخصوص ليست بصعيد  
السياسة السياسية بل في الجانب الاقتصادي من حيث المخطط  
أو من الجانب السياسي زيادة دون الاستعانة بالربح الاقتصادي  
ونظراً لجماعة تلك الجهات ولضمانها ما تترجم وتتمثل من  
رقودها أموالها وطاقاتها تتعدت طاقاتها الأفراد والعوائل  
فقد احتلهم الأمر أن تكون الدولة في عصر أورد المؤلف  
تفويض المشاركة السياسية هيئات الدولة والمجرب والمالك  
فقد تبين لنا أن هذا المخطط الاقتصادي والسياسي هما  
من حيث تلك المسائل السياسية والاقتصادية، التي هي  
في ذلك الخصوص، بل إننا نرى في ذلك قيام تلك  
الدولة والسياسة من حيثها فإحدى تلك الأهداف الاقتصادية  
كما هو شأنها هنا.

وهي اهتمام أن السياسة بحدوثها وانها وسلطة أورد المؤلف لعدة  
أهداف منها زيادة الإنتاجية الاقتصادية، وذلك نقصها  
الموارد الغذائية وحياتها، كما لا ينبغي (أي) أدت إلى إضعاف الدولة  
وتقصير وفقد الموارد الغذائية والاقتصادية.



## المصادر والمراجع

### الدراسات والبحوث

الأحمد، وسامع، وسامع، المدن الحربية، العسكرية، وعسكرية المدينة، الحياة  
المدنية، ج ١ (بغداد، ١٩٨٨).

الجادر، وليد، صناعة، القديس، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).  
المسعودي، عباس، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).  
الحلف، محمد، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

الثورة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

المدينة، وسامع، حياة، الأديب، الأديب، وسامع، الحياة، العراق، ج ١ (بغداد، ١٩٨٥).

جاكسون، وا. دافز	الملح والطين في زراعة بلاد النهرين قديماً "ترجمة آستيبا تيان في مجلة طوبوغرافية، العدد ٨، ١٩٨١.
رشيد، فوزي	المقدمات البنية، موسوعة حضارة العراق، ج ١، (بغداد ١٩٨٥)
رو، جورج	المراقب القديم، ترجمة حسين كلارك حسين (بغداد ١٩٨٤)
ساكن، هاري	نظرة بابل، ترجمة عارف سليمان، (الموصل ١٩٧٧)
سليمان، عامر	تقانات في العراق القديم، (الموصل ١٩٧٥)
	التنظيم المائية وادق تصوراتها، في مطالعة واثبات، معونة العراق في موكب الحضارة، ج ١، (بغداد ١٩٨٨)
موسى، أحمد	الزراعة والحضارة في وادي الرافدين (بغداد ١٩٦٨)
عالم، فاضل خير، واه	الزراعة والحضارة في بلاد السومرية وثقافة هابيل، وقابل في التوراة، مجلة دين النهرين، العدد ٣٥، ١٩٩٨.
	الصراع العراقي الفارسي (بغداد ١٩٨٢)
	الطرفان في الصراع السياسي (بغداد ١٩٧٥)
	العراق في التاريخ (بغداد ١٩٨٢)
	مبادئ وتقاليد الشعوب (بغداد ١٩٧٨)
كوتور، كيمون، نوح	السومريون، ترجمة فهد عبد الوكيل، (الكويت، ١٩٧٢)